حان الرحيل.. ولن ترحل

■ أبي.. رغم أحزاني وألمي..

أحببت أن أكتب «فيك» وعنك لم تجف دموعي.. وأوجاعي.. بل جف بين الأصابع قلمي ولم تجف دموعي..

ففيك كانت حربي.. ومنك سلمي.. على حد علمي.. فقيد الشرفاء انك تكره البكاء.. لكنك بكيت.. أمام الله.. عند النوائب.. خوفاً ورجاء لا تعتب إن دمعت العيون.. لا تغضب على الأقرباء.. فقد ناح الغرباء.. ألا يحن الدم.. يا دمي..

عبدالرحمن بن ناصر بن عبدالعزيز آل سعود

أبي.. مهما طالت القامة.. وسُطرت الصفحات ودمعت الأقلام لتكتب فيك وعنك.. لن تصل إلى الهامة.. هامة ما قدمت لدينك وشعبك وأمتك الإسلامية والعربية لن تعبر عن ألمي وآلامه..

عزاؤنا فيك.. أنك لن ترحل.. أنت منا في سويداء القلوب سرعان ما تشرق الشمس بعد الغروب..

عزاؤنا فيك.. عبدالله.. سلطان..

عزاؤنا فيك.. قضاء الله والإيمان..

عزاؤنا فيك.. أنك لم تكن يوماً ملكاً.. بل أجمل عنوان ومضمون للإنسان.. أبي أنا أحد أبنائك من صلب شعبك الذي سكن أعماق قلبك..

فقد العالم أجمع حكمة أمة في رجل وقوة زعيم في أمة.. سعى حتى آخر لحظة في حياته الدنيوية لجمع الشمل.. كان الإسلام أسمى أهدافه وهمه..

لن أستطيع ولا..أن أعدد أعمالك ومزاياك.. المستحيل يا أبي أن ننساك.. كنت تسهر لننام كنت تتألم لنرتاح.. تبكي لنبتسم.. لكنك رغماً عنك فهذه إرادة الله..

أبكيتنا اليوم.. حان الرحيل.. لن ترحل من القلوب..

إلى جنة الخلد أبي..

خادم الحرمين يتلقى برقيات تعزية من ملوك ورؤساء الدول العربية والصديقة

الرياض - (واس):

■ جاءنا من الديوان الملكي الخبر التالي:

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ال سعود ملك المملكة العربية السعودية (حفظه الله) برقيات تعزية من كل من:

جلالة الملك محمد السادس ملك المغرب.

جلالة الملكة اليزابيث الثانية ملكة بريطانيا.

فخامة الرئيس الجزائري عبدالعزيز بوتفليقه.

فخامة الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

فخامة رئيس جمهورية المانيا الاتحادية.

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

فخامة الرئيس معاوية ولد سيد أحمد الطايع رئيس الجمهورية الإسلامية الموريتانية.

فخامة الرئيس تابو مبيكي رئيس جمهورية جنوب أفريقيا.

فخامة الرئيس جيمس مايكل رئيس جمهورية سيشل.

فخامة الرئيس إسماعيل عمر جيله رئيس جمهورية جيبوتي.

دولة مستشار جمهورية المانيا الاتحادية.

سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.وقد أجابهم (حفظه الله) بالشكر على ذلك.

كما تلقى خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله - برقيات تعزية من كل من:

فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك، فخامة الرئيس الباكستاني برويز مشرف، فخامة الرئيس اسلام كريموف رئيس اوزبكستان، فخامة الرئيس صفر مراد نيازوف رئيس تركمانستان، فخامة الرئيس التركى نجدت أحمد سيزر، فخامة الرئيس التشادي ادريس ديبي، فخامة الرئيس الحاج الدكتور أحمد تيجان كابا رئيس سيراليون،

فخامة الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد، فخامة الرئيس البنجلاديشي البروفيسور الدكتور عياض الدين أحمد، فخامة الرئيس الاريتيري اسياس افورقي، صاحب الجلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا، صاحب الجلالة الملك هارالد ملك النرويج، صاحب الجلالة الملك كارل جوستاف ملك السويد، صاحبة الجلالة الملكة مارجريت ملكة الدانمارك، صاحبة الجلالة الملكة بياتريكس ملكة هولندا، فخامة رئيس جمهورية ايطاليا كارلو ازيليو شامبي، فخامة الرئيس البرتغالي الدكتور جورج سامبايو، فخامة الرئيس الاتحادى لجمهورية النمسا هاينز فيشر، فخامة رئيس جمهورية الارجنتين نيستور كريشنار، فخامة رئيس جمهورية بولندا الكساندر كفاشنيفسكي، فخامة رئيسة جمهورية فنلندا السيدة تاريا هالونين، فخامة رئيس جمهورية الاوروجوي تاباري فازكيز، فخامة رئيس جمهورية الصين الشعبية هو جينتاو، فخامة رئيس جمهورية الصين الوطنية (تايوان) تشين سوى بيان، فخامة رئيس جمهورية سنغافورة اس. ار ناثان، فخامة رئيس بوركينا فاسو بليز كامباوري، فخامة رئيس جمهورية كوت دي فوار لوران غباغبو، فخامة رئيس جمهورية الكنغو الديمقراطية جوزيف كابيلا، فخامة رئيس جمهورية تنزانيا المتحدة بنجامين وليم مكابا، فخامة رئيس جمهورية غينيا الجنرال لانسانا كونتي، فخامة رئيسة جمهورية سريلانكا السيدة شاندريكا باندار انایاكي كوماراتوكا، فخامة رئيس رومانيا ترايان باسيسكو، فخامة رئيسة جمهورية الفلبين السيدة قلوريا مكابقال ارويو، نائب رئيس جمهورية العراق الشيخ غازى بن عجيل الياور، سمو الاميرة فكتوريا ولية عهد السويد، فخامة السيد سليمان دميريل الرئيس التركي السابق، فخامة الدكتور عبدالقاسم صلاد حسن رئيس جمهورية الصومال السابق، فخامة السيد الياس الهراوي الرئيس اللبناني السابق، دولة السيد عصام فارس نائب رئيس الوزراء اللبناني السابق، دولة السيد رجب الطيب اردوغان رئيس الوزراء التركي، دولة السيدة خالدة ضياء رئيسة وزراء بنجلاديش، دولة السيد داتو سري عبدالله أحمد بدوي رئيس وزراء ماليزيا، دولة السيد شوكت عزيز رئيس وزراء باكستان، دولة السيد لي سيين لونغ رئيس وزراء سنغافورة، دولة السيد فرانك تشانج تينج شيه رئيس وزراء الصين الوطنية، دولة السيد جونيتشيرو كونيزومى رئيس وزراء اليابان، دولة السيد جوران برسون رئيس وزراء مملكة السويد، سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الشؤون الاسلامية بمملكة البحرين، فضيلة الدكتور مصطفى سيرتش رئيس العلماء والمفتي العام فى البوسنة والهرسك، سمو الشيخ فواز بن محمد آل خليفة رئيس المؤسسة العامة للشباب والرياضة بمملكة البحرين، السيد جوزيه مانويل باراسو رئيس الاتحاد الاوروبي.

وقد أجابهم - حفظه الله - بالشكر على ذلك.

السعودية.. أصالة وتقاليد واستمرار واستقرار..

■ كما هو معروف، فقد أرسى مؤسس الدولة السعودية الحديثة الرجل القوي عبدالعزيز بن سعود دولة متماسكة موحدة تمتاز بالأصالة وبتقاليد وصيغة حكم لا يختلف أبناء العائلة عليها، وكانت سلاسة انتقال السلطة من السلف إلى الخلف مسألة محسومة دائماً، وأكثر من ذلك هنالك التزام بالترتيب العائلي حسب العمر.. وهنالك شبه تنظيم حديدي فالأكبر عمراً بيوم يتقدم على الأصغر عمراً منه بيوم في أي مناسبة.

وبرحيل الملك فهد الرجل المؤثر وصاحب التجربة ينتقل الحكم إلى أخيه الملك عبدالله الذي يمتلك أيضاً مزايا قيادية مع خبرة واستمرارية بالإضافة إلى أن الملك الجديد عبدالله بن عبدالعزيز كان منذ مَرَض أخيه الملك فهد الذي أقعده تقريباً شريكاً أساسياً في دائرة القرار للرجل الأول إذا لم يكن هو صاحب القرار عملياً.

ولاشك أن استقرار واستمرار الحكم في المملكة العربية السعودية كان أبرز عناوين تجربة النظام السياسي السعودي مما أدى إلى ارتباط تشكيلات اجتماعية وقوى كثيرة ومجموعات واسعة قبلية ودينية في الجزيرة العربية مع الحكم في السعودية، كما أن التحديات التي تواجه المملكة العربية السعودية ومنها موجات التطرف المشبوهة والتي تحركها أصابع أجنبية تجعل الأكثرية الساحقة من أبناء الشعب السعودي تلتف حول الحكم، خاصة أنه قد تكوّن إدراك واسع وعميق في كل بلدان المنطقة أن الحملة العدائية الأمريكية ضد كل بلدان الوطن العربي والعالم الإسلامي والتي انطلقت بعد ١١ أيلول تحت عنوان «الحرب الوقائية» هي حملة تستهدف الأمن والاستقرار في المنطقة، حيث تندفع أمريكا في حربها الوقائية بوسائل متعددة منها الحروب كما هو الحال في أفغانستان والعراق ومنها التهديدات المباشرة ومثالها التهديدات الموجهة لإيران وسوريا والسودان ومنها التدخل المباشر والوصاية المعلنة كما هو الحال في لبنان.

بقلم: راكان المجالي

والأسوأ في رأينا كل هذه الضغوط والمخططات الخبيثة التي ترمي إلى إضعاف وتفكيك أنظمة الحكم والمجتمعات العربية إلى حد يمكن القول أن هنالك تفاعلات سلبية خبيثة أسوأ مما يحدث في العراق، حيث التردي والانهيار والهزال مقدمات للتفكيك وإشاعة الفوضى البناءة التي أصبحت استراتيجية أمريكية..

ويمكن القول ان المملكة العربية السعودية هي واحدة من الاستثناءات القليلة في المنطقة فيما يتعلق بالحفاظ على هيبة وقوة وتماسك الحكم ورفض أية استجابة للضغوط التي تسعى لفرض إدارات حكومية ضعيفة وطارئة وبلا خبرة أو تجربة أو رؤية أو التزام، ولاشك أن متانة الوضع الاقتصادي تساعد المملكة العربية السعودية على الصمود والاستقلالية.

ومن هنا فإن السعودية مستهدفة أكثر من غيرها بمخططات خفية وبضغوط خبيثة لأنها الأقدر على رفض أن تكون واحدة من جمهوريات الموز التي تتشكل في المنطقة بالترهيب والترغيب وضعف وهوان أنظمة الحكم في المنطقة، والإيجابي أكثر هو أن السعودية تقاوم أن تكون جمهورية موز بأساليب التواصل والحوار مع الخارج والتماسك والثقة والالتزام بالتقاليد والأصالة والانتماء.

«نقلاً عن الدستور الاردنية»

الأمير سلطان يتلقى تعازي ملوك ورؤساء الدول العربية

الرياض - (و.ا.س):

■ جاءنا من الديوان الملكي الخبر التالي:

تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقيات تعزية من كل من.

جلالة الملك عبدالله الثاني بن الحسين ملك الاردن.

جلالة الملك محمد السادس ملك المغرب.

فخامة الرئيس الجزائرى عبدالعزيز بوتفليقه.

صاحب السمو الشيخ جابر الاحمد الصباح أمير دولة الكويت.

صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

سمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة.

دولة الاستاذ محمد الغنوشي الوزير الأول للجمهورية التونسية.

معالي الأمين العام لرابطة العالم الإسلامي.

معالي الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي.

وقد أجابهم (حفظه الله) على ذلك.

كما تلقى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز برقيات تعزية من كل من.

فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

فخامة الرئيس الصومالي عبدالله يوسف أحمد.

نائب رئيس جمهورية العراق الشيخ غازي بن عجيل الياور.

سمو الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح رئيس مجلس الوزراء الكويتي.

دولة الدكتور علي محمد جيلي رئيس وزراء جمهورية الصومال.

الأمير استورياس ولي عهد اسبانيا.

فخامة السيد عبدالقاسم صلاد حسن رئيس الصومال السابق.

دولة السيد عصام فارس نائب رئيس مجلس الوزراء اللبناني الاسبق.

وقد أجابهم - حفظه الله - على ذلك.

الأمير سلمان مستقبلاً الوفد القطري

سموه يستقبل وفود الدول الصديقة

أمير الرياض يتلقى بيعة المواطنين للقيادة الرشيدة

قدموا التعازي في وفاة الملك فهد.. والبيعة لخادم الحرمين وولي العهد

الأمير سلمان استقبل وفوداً عربية وصديقة وقادة وضباط القطاعات الأمنية وجموعاً من المواطنين

■ استقبل صاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز أمير منطقة الرياض بعد ظهر أمس الخميس في قصر الحكم عددا من الوفود العربية والإسلامية والدولية الذين قدموا لسموه التعازي في وفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله، حيث استقبل سموه نائب رئيس وزراء الصومال ورئيس مجلس النواب اليمني الشيخ عبدالله الأحمر ووفدا قطريا برئاسة الشيخ حمد بن سعود بن عبدالرحمن آل ثاني وكل من الشيخ عبدالله بن غانم آل ثاني والشيخ سعود بن خليفة بن عبدالرحمن آل ثاني والشيخ نايف بن حمد بن سعود آل ثاني والشيخ فهد بن حمد بن سعود آل ثاني.

كما استقبل سموه كلا من معالي وزير الطاقة البرازيلي ورئيس البعثة الاقليمية في شبه الجزيرة العربية للصليب الأحمر الدولي والسيد تمام صائب سلام ورئيس جمعية الصداقة السعودية اليابانية ورئيس منظمة الفاو واسماعيل حلمي من اتحاد الكتاب العرب ووفد ايرلندي وقدم سموه لهم الشكر والتقدير على مشاعرهم النبيلة.

كما استقبل سموه جموعا غفيرة من مشائخ القبائل والمواطنين وقادة وضباط القطاعات الأمنية وكبار الضباط بمنطقة الرياض والذين قدموا لسموه الكريم مبايعتهم لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولسمو ولي عهده الأمين مرددين «نعاهدكم على كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بالسمع والطاعة حيث توافدوا لتقديم البيعة من مناطق المملكة المختلفة.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الأمير عبدالله بن عبدالعزيز أمير منطقة الحدود الشمالية.

كما حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سعد بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان بن عبدالعزيز أمين عام الهيئة العليا للسياحة وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز وكيل وزارة البترول والثروة المعدنية وصاحب السمو الملكي الأمير الدكتور فيصل بن سلمان بن عبدالعزيز رئيس المجموعة السعودية للأبحاث والنشر وصاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سعود بن سلمان بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن سلمان بن عبدالعزيز.

وكان التنظيم رائعا والذي اشرف عليه مدير عام شرطة منطقة الرياض اللواء عبدالله الشهراني وبذل مسؤولو المراسم بالامارة جهودا موفقة نالت استحسان الجميع. وفي خارج مبنى قصر الحكم تدافع المواطنون على المبايعة الكتابية بكتابة الاسم والمعاهدة على البيعة اضافة إلى بيعتهم لدى سمو الأمير سلمان بن عبدالعزيز وحضر عدد كبير من كبار السن والمعاقين وصغار السن لتقديم البيعة وردد كبار السن وبصوت مرتفع (نبايعكم وعلى السمع والطاعة).

الأمير سلمان مستقبلاً المواطنين

جموع غفيرة دونت أسماءها في دفتر البيعة

تغطية - محمد السهلي عدسة: نايف الحربي

الشيخ محمد الصباح:

حزن الكويت شديد لفقد الملك فهد

الكويت - (و.ا.س):

■ قال وزير الخارجية الكويتي الشيخ الدكتور محمد صباح السالم الصباح إن حزن الكويت شديد لفقدان الامتين العربية والإسلامية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله.

وأضاف الشيخ محمد خلال لقاء مع وكالة الأنباء الكويتية ورؤساء تحرير الصحف المحلية وعدد من الاعلاميين أول من أمس ان الانسان لايجد كلمات يعبر بها بما يعتصره من الم بفقدان هذا القائد الكبير.

وقال ان عزاءنا الوحيد بأن خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية هو امتداد للملك فهد بن عبدالعزيز الذي ندعو له بالمغفرة والرحمة.

وأكد الشيخ محمد الصباح ان العلاقات الكويتية السعودية عميقة وتاريخية.

ولي عهد اليابان يغادر الرياض

الرياض - واس:

■ غادر صاحب السمو الامبراطوري نارو هيتو ولي عهد اليابان الرياض مساء أول من أمس بعد أن قدم العزاء والمواساة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ولصاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام وللأسرة المالكة والشعب السعودي في فقيد الأمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله -. وكان في وداعه بمطار قاعدة الرياض الجوية صاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض ومعالي وزير الاتصالات وتقنية المعلومات المهندس محمد جميل أحمد ملا الوزير المرافق ومندوب من المراسم الملكية.

وسائل الإعلام الأمريكية: سلاسة انتقال الحكم وكثافة القادمين لمبايعة خادم الحرمين وولي العهد دليل على الاستقرار الذي تعيشه المملكة

واشنطن - (و. ا. س):

■ واصلت وسائل الاعلام الامريكية المسموعة والمرئية والمقروءة تغطيتها ونشر تعليقاتها وتحليلاتها لوفاة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله مبرزة في ذلك سلاسة عملية انتقال الحكم الى خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز ومدى حجم التلاحم الرسمي والشعبي الذي اكدته الاعداد الكبيرة من المواطنين والمقيمين الذين توافدوا للمشاركة في تشييع جثمان الملك الراحل وتقديم العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز والعائلة المالكة ومبايعته ملكا على البلاد.

واعتبرت الصحف الامريكية وشبكات الاذاعة والتلفاز تلك السلاسة في انتقال الحكم وكثافة القادمين لمبايعة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز ال سعود من جميع انحاء المملكة العربية السعودية وفي مقدمتهم العلماء وزعماء القبائل ووجوه المجتمع على انها دليل على مدى الاستقرار الدخلي الذي تعيشه المملكة العربية السعودية.

وركزت شبكات التلفزة الامريكية في تغطياتها الاخبارية على مدى الحجم الكبير للوفود الرسمية التي شملت اعدادا كبيرة من الملوك والامراء والرؤساء ورؤساء الوزارات الذين توافدوا على المملكة العربية السعودية للمشاركة في تشييع جنازة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وتقديم العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز وولي عهده الامين صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبد العزيز مشيرة الى ان الوفود الرسمية وكبار المسؤولين لازالوا يتوافدون لتقديم العزاء معددة الكثيرين منهم.

واعتبرت تلك الشبكات ذلك الحجم من الوفود بأنه دلالة على الاهمية الكبيرة والاحترام الذي حظي به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز طوال فترة حكمه وتحظى به المملكة العربية السعودية وقياداتها في مختلف انحاء العالم نظرا لسياساتها وعلاقاتها الدولية المبنية على الاحترام المتبادل والمصالح المشتركة والمبادىء السامية.

من جانبها حرصت كبريات الصحف الامريكية الصادرة أول من أمس في تغطياتها وتعليقاتها وتحليلاتها الاخبارية على ابراز مدى بساطة مراسم الجنازة والدفن لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز.

واعتبرت الصحف كثافة الحضور على انها دلالة ايضا على الاهمية التي تمثلها المملكة العربية السعودية في المحيطين الاقليمي والدولي وفي العالمين العربي والاسلامي. وابرزت الصحف كذلك حجم التوافد الكبير للمواطنين السعوديين للمشاركة في تشييع جثمان الملك الراحل وتقديم العزاء لخادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز والبيعة له ملكا على البلاد وأشارت الى ان ذلك يظهر مدى التلاحم بين القيادة والشعب في المملكة العربية السعودية.

السفراء والمندوبون لدى جامعةِ الدول العربية:

العرب والمسلمون فقدوا قائداً مناصراً لقضاياهم

الملك فهد لم يتوقف لحظة واحدة عن تقديم الدعم للشعب الفلسطيني

القاهرة - (و. ا. س):

■ أجمع عدد من سفراء ومندوبي الدول العربية الدائمين لدى جامعة الدول العربية ومسؤولي الامانة العامة للجامعة على ان المغفور له باذن الله خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كانت له اياد بيضاء على مسيرة الجامعة العربية ودعم قضايا العمل العربي المشترك ونصرة القضية الفلسطينية.

وأوضحوا في تصريحات لوكالة الانباء السعودية أن وفاة الملك فهد رحمه الله خسارة كبيرة وفادحة للامة العربية والاسلامية. ورأى السفير محمد صبيح مندوب فلسطين الدائم لدى الجامعة العربية ان وفاة الملك فهد بن عبدالعزيز تمثل خسارة فادحة لامتنا العربية والاسلامية ولكن الخسارة الاكبر هي للشعب العربي في فلسطين حيث كانت القضية الفلسطينية تسكن في كل جوارحه ويتألم لالم كل مواطن فلسطيني هدم بيته.. مشيرا الى وقوفه المستمر رحمه الله مع الشعب الفلسطيني.. ومؤكدا ان اسر الشهداء الفلسطينيين يذكرون اياديه البيضاء في تقديم الدعم والمال والمأوى لهم. واضاف قائلا: ان مواقف المغفور له ان شاء الله الملك فهد بن عبدالعزيز في المحافل الدولية خاصة فيما يتعلق بدعم القضية الفلسطينية كانت قوية وكان له هدف واحد وواضح وهو دعم الشعب الفلسطيني وحماية الاماكن المقدسة.

واكد صبيح ان المملكة العربية السعودية منذ تأسيسها على يد الملك المؤسس عبدالعزيز ال سعود طيب الله ثراه تعتبر الحصن الامين والسياسة الثابته لدعم القضية الفلسطينية وستستمر هذه السياسة السعودية علوا وشأنا خلال عهد خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده صاحب السمو الملكي الامير سلطان بن عبدالعزيز. من جانبه جدد المتحدث الرسمي باسم الامين العام لجامعة الدول العربية المستشار حسام زكي التأكيد على الدور الكبير لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز رحمه الله في خدمة قضايا العمل العربي المشترك واياديه البيضاء في هذا المجال.

وقال ان المغفور له باذن الله كان له دور كبير في الدفاع عن مصالح العالم العربي وقضاياه وكافة القضايا المتعلقة بالعالم الاسلامي والدفاع عن الدين الاسلامي.

كما اكد الامين العام المساعد لشؤون فلسطين بالجامعة العربية السفير سعيد كمال ان الامة العربية والاسلامية فقدت قائدا ومناصرا لقضاياها في المحافل الدولية.. مشيرا الى انه ترك ارثا قويا زاخرا وحافلا في هذا المجال وما قدمه من دعم للقضية الفلسطينية سياسيا وماديا. وسجل ان المملكة العربية السعودية من اوائل الدول التي قدمت الدعم المالي والسياسي والاعلامي والتزمت بسداد كافة حصصها في موازنة السلطة الفلسطينية وفق قرارات القمة العربية بخلاف الدعم المادي الرسمي والشعبي.

واضاف ان الملك فهد رحمه الله لم يتوقف لحظة واحدة عن تقديم الدعم للشعب الفلسطيني والاشقاء العرب.. مشيرا الى ان الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لاتنسى هذا الفضل للمملكة العربية السعودية ملكا وحكومة وشعبا.

واعرب سعيد كمال عن ثقته في ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز وولي عهده سيسيران على نفس نهج المغفور له الملك فهد بن عبدالعزيز.

كما نوه مندوب اليمن الدائم لدى الجامعة العربية السفير عبدالولي الشميري بمواقف المغفور له ان شاء الله الملك فهد العربية الاصيلة خاصة حرصه الدائم على تعزيز العلاقات السعودية اليمنية وتقديم الدعم اللازم للاشقاء في اليمن.. معتبرا ان وفاة الملك فهد رحمه الله خسارة كبيرة لليمن والشعوب العربية. وأعرب عن ثقته بان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله سيواصل سياسة المملكة الثابتة في دعم الحقوق العربية في كل المحافل الدولية نظرا للثقل السعودي على الساحتين الاقليمية والدولية.

من جهته اكد مدير ادارة الاخبار بجامعة الدول العربية عبداللطيف العوضي ان الملك فهد كانت له اياد بيضاء في الجوانب الاعلامية والاجتماعية في المملكة العربية السعودية وتنشيط دور اجهزة الاعلام بما يدفع الاعلام السعودي بشكل اكثر ديناميكية.

وثمن العوضي دور الملك فهد في المجال السياسي حيث جعل للمملكة ثقلا سياسيا في كل اجتماع عربي موسع اضافة لمواقف المملكة في طرح مبادرة السلام العربية التي اقرت في بيروت عام ٢٠٠٢م. واكد العوضي ان كل كويتي يحمل في صدره محبة كبيرة للملك فهد رحمه الله رحمة واسعة وقال لولا وقوف المملكة الى جانب الكويت اثناء الغزو العراقي في عام ١٩٩٠م واستضافة الاشقاء والاخوة لابناء شعب الكويت لتعرضوا للمعاناة جراء ذلك الغزو اضافة الى قراره منذ اليوم الاول للغزو نصرة المظلوم على الظالم.

واعرب مدير ادارة الاخبار بالجامعة العربية عن ثقته بان خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز سيكون خير خلف لخير سلف.